Scholars' Press

www.scholars-press.com

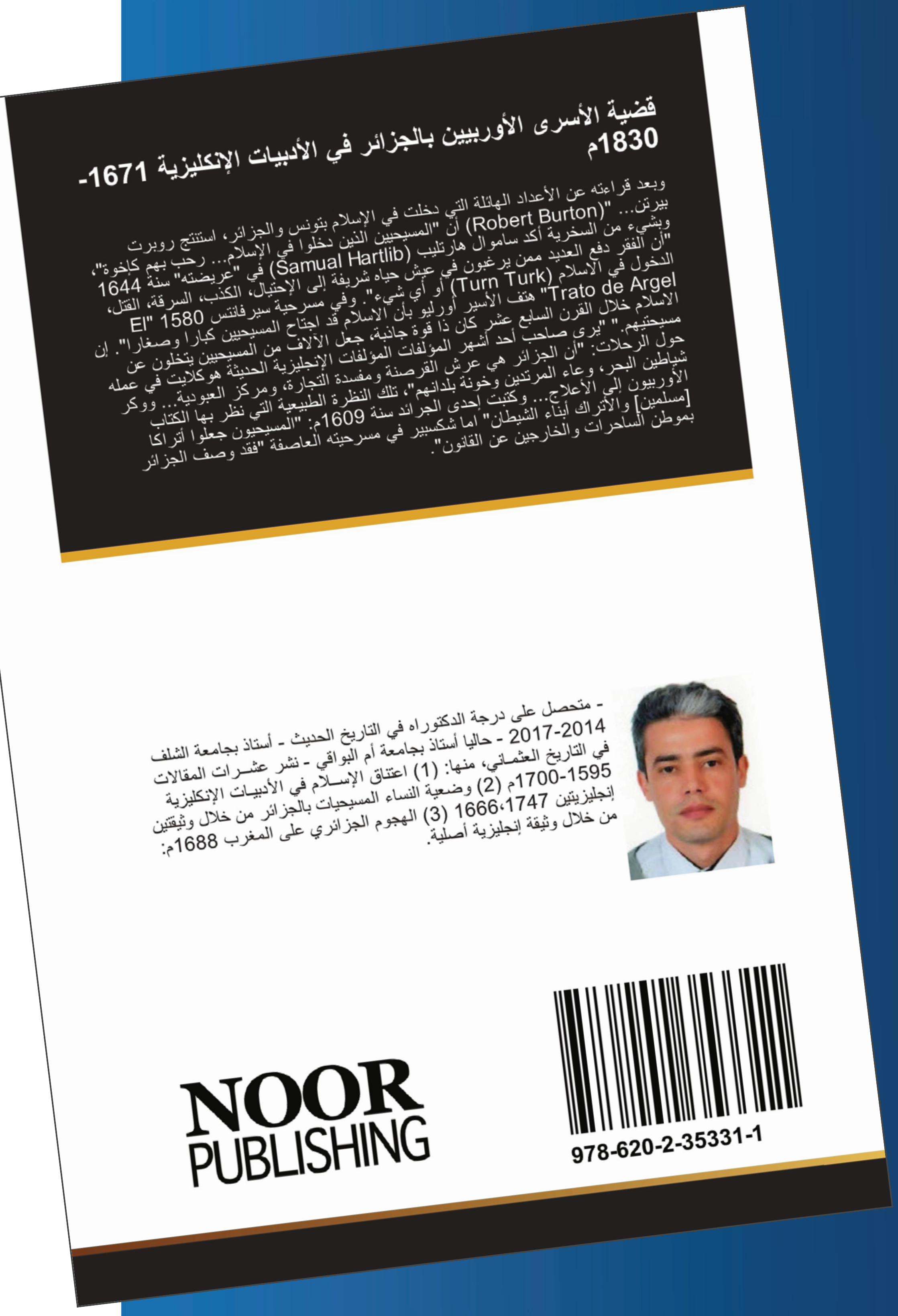

بلقاسم قرباش

قضية الأسرى الأوربيين بالجزائر في الأدبيات الإنكليزية 1671-1830م

وبعد قراءته عن الأعداد الهائلة التي دخلت في الإسلام بتونس والجزائر، استنتج روبرت بيرتن (Robert Burton)" ...أن "المسيحيين الذين دخلوا في الإسلام... رحب بهم كإخوة"، وبشيء من السخرية أكد ساموال هارتليب (Samual Hartlib) في "عريضته" سنة 1644 "أن الفقر دفع العديد ممن يرغبون في عيش حياه شريفة إلى الإحتيال، الكذب، السرقة، أو أي شيء". وفي مسرحية سيرفانتس 1580 (Turn Turk) القتل، الدخول في الاسلام هتف الأسير أورليو بأن الاسلام قد اجتاح المسيحيين كبارا "El Trato de Argel" وصغارا". إن الاسلام خلال القرن السابع عشر كان ذا قوة جاذبة، جعل الآلاف من المسيحيين يتخلون عن مسيحتيهم." "يرى صاحب أحد أشهر المؤلفات المؤلفات الإنجليزية الحديثة هوكلايت في عمله حول الرحلات: "أن الجزائر هي عرش القرصنة ومفسدة التجارة، ومركز العبودية... ووكر شياطين البحر، وعاء المرتدين وخونة بلدانهم"، تلك النظرة الطبيعية التي نظر بها الكتاب الأوربيون إلى الأعلاج... وكتبت إحدى الجرائد سنة 1609م: "المسيحيون جعلوا أتراكا [مسلمين] والأتراك أبناء الشيطان" اما شكسبير في مسرحيته العاصفة" "فقد وصف الجزائر بموطن الساحرات والخارجين عن القانون".

ISBN: 978-620-2-35331-1

More Books!
www.get-morebooks.com